المصدر: الاهرام
التاريخ : ١ مارس ٢٠٠٣

القمة العربية العاجلة تنطلق اليوم فى شرم الشيخ بحضور ١٤ من الملوك والرؤساء العرب

موسى : المشاركون متفقون على الحل السياسى للأزمة العراقية واستبعاد شن الحرب

اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بصياغة قرارى أزمة العراق والحالة الكويتية.العراقية

تنطلق اليوم فى شرم الشيخ القمة العربية العاجلة العادية فى دورتها الخامسة عشرة بحضور ١٤ من الملوك والرؤساء العرب، حيث تنتقل رئاسة القمة من لبنان الى البحرين ، ويلقى الرئيس اللبنانى إميل لحود كلمة فى بداية الجلسة الافتتاحية ، ثم كلمة ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الدورة الجديدة، ثم يلقى الرئيس حسنى مبارك كلمته (باعتبار مصر الدولة المضيفة) وبعد ذلك يقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى تقريره الى القمة .

وكان قد توالى وصول الملوك والرؤساء العرب الى شرم الشيخ امس فى الوقت الذى عقد فيه وزراء الخارجية العرب اجتماعا صباح أمس استكملوا خلاله مناقشة جدول الأعمال الذى سيتم عرضه على القادة العرب.

وقد عقدت اللجنة الوزارية العربية التى شكلها وزراء الخارجية العرب لوضع الصياغة لمشروعى قرارين حول التهديدات ضد العراق والحالة بين العراق والكويت اجتماعا ثانيا لها قبل ظهر امس بشرم الشيخ برئاسة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين وعضوية وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية وسوريا ومصر وليبيا والاردن واليمن والامين العام للجامعة العربية.

وذكر مصدر مسئول أن اللجنة استكملت فى اجتماعها ما بدأته فى اجتماعها الاول ليلة امس الأول لصياغة مشروعى قرارين: الاول حول الاوضاع الخطيرة بالعراق واحتمالات تطور الموقف لمواجهة عسكرية وتداعياتها ، وثانيهما البند الخاص بالحالة بين العراق والكويت فى ضوء ما صدر عن قمة بيروت فى هذا الشأن، واضاف ان اللجنة تستهدف التوصل لصياغة مقبولة حول البندين تأخذ فى الاعتبار مصلحة العراق والكويت. وكانت اللجنة الثانية التى شكلها الوزراء على مستوى كبار المسئولين برئاسة البحرين وعضوية فلسطين والاردن والسعودية ومصر وسوريا والمغرب قد انهت اعمالها الليلة الماضية حيث اعدت مشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية والنزاع العربى الاسرائيلى. وقد رفعت اللجنتان ما توصلتا اليه من مشاريع قرارات الى وزراء الخارجية العرب فى جلستهم المسائية للنظر فى مشاريع القرارات ومشروع البيان الختامى لرفعها الى الاجتماع التحضيرى الرسمى لوزراء الخارجية الذى سيعقد صباح اليوم قبيل عقد القمة العربية فى الثانية عشرة ظهرا .وقد حذر السيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية من خطرانتهاء اعمال القمة العربية دون اتخاذ موقف عربى يتماشى مع امانى الشعوب ويتعامل بعمق مع القضايا التى تهاجم الامة فى هذا الظرف الدقيق.

واضاف "فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط امس بشرم الشيخ "ان غياب مثل هذا الموقف والقرارات المتعلقة به وعدم القدرة على بلورة هذا الموقف يمكن ان يهدد النظام العربى باكمله بل وربما يؤدى هذا القصور الى انفراط التجمع العربى .

ووصف الاتفاق على عقد القمة غدا "السبت"والاجتماعات الجارية الان على مستوى الوزراء بانه شىء مهم للغاية ويحسب للنظام العربى وقدرته على اللقاء على مستوى القمة فى هذا الوضع الدقيق .

واشار الى ان تباين الآراء بين الدول العربية فى مرحلة بحث ووضع الصياغة المشتركة لموقف عربى موحد بانه امر طبيعى وقال: المهم ان هذا الاجتهاد فى الرأى يؤدى فى النهاية الى موقف موحد.

وقال السيد عمرو موسى إن جميع الوزراء جادون فى وضع صيغة نهائية ترفع الى الرؤساء، وان هناك قاعدة اساسية يلتقى حولها الجميع وهى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

السيد عمرو موسى يتحدث الى الصحفيين فى شرم الشيخ

بعثة الأهرام فى شرم الشيخ:

أفكار الخرادلى
مسعود الحناوى
حسن عاشور
مغازى شعير
محمود النوبى
محمد أمين المصرى

الالتـزام بالاسس والقـواعـد التى يبنى عليها مشروع البيان النهائى والقرارات الصادرة عن القمة التى تتركز فى :

اولا : ان الحل السياسى هو الطريق الافضل لحل الازمة العراقية وانه لاداعى لشن الحرب . ثانيا:ان مجلس الامن هو صاحب السلطة في اتخاذ القرارات الواجبة لمعالجة الازمة .

ثالثا:ان يأخذ المفتشون الدوليون سلطتهم الكاملة لاستكمال عملهم.

رابعا:ضرورة المحافظة على سيادة وأمن وسلامة التراب العراقى .

خامسا:تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة فى هذا الشأن .

سادسا: تأكيد ضرورة ان يتعاون العراق تعاونا كاملا مع المفتشين الدوليين .

ووصف موسى الوضع الحالى الذى تمر به الأمة العربية بانه وضع دقيق وخطير للغاية. وقال إن هذا الوقت هو وقت مواجهة المخاطر وليس وقت تبادل الاتهامات .

وفى هذا الصدد اشار موسى الى ان وزراء الخارجية لم يتوقفوا عن العمل منذ وصولهم الى شرم الشيخ بغية التوصل الى قرار يستهدف درء الخطر ومنع الحرب . وأكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أن اختلاف الرأى بين الدول العربية فى أى قضية لايعنى الانقسام وانما طرح اجتهادات فى ظل اللحظة الدقيقة جدا التى يمر بها العالم العربى والخطورة القائمة عليه وعلى المنطقة بأسرها .

وقال موسى - فى مقابلة مع برنامج «صباح الخير يا مصر» اذيعت امس انه من الطبيعى ان تكون هناك اجتهادات متعددة ، منوها بان هذه ظاهرة صحية حتى الآن .

واعرب موسى عن اعتقاده بان القمة تستطيع بلورة موقف عربى واضح حيال الازمة العراقية ، معتبرا ان تفعيل هذا الموقف يتطلب اليات معينة ، وأن ايفاد مبعوثين لمختلف اطراف الازمة مسألة " كلاسيكية " كما انه من الطبيعى التفكير فى مثل هذا الخيار او غيره . وحول تأثير ما تردد حول تباين المواقف بشأن تبكير او تأخير موعد القمة العربية على اعمال القمة ، قال موسى إن الدول التى كانت تطالب بتأخير موعد عقد القمة حضرت القمة ، مما يعنى انها اقتنعت او تجاوزت عن طلبها بتأخير الموعد. ولفت السيد عمرو موسى النظر الى ان للدول التى رغبت فى تأخير عقد القمة حججا معينة فى هذا الصدد ، ولم يكن طلبها نابعا من الرغبة فى العناد او الاختلاف.

ورأى ان التبكير بعقد القمة امر طبيعى ومهم فى ظل هذه الظروف ، وأوضح موسى أن كل التجمعات الدولية اجتمعت تقريبا لبحث موضوع العراق متسائلا : كيف لا تجتمع المجموعة العربية ايضا ولماذا الانتظار حتى نهاية الشهر فى مثل هذه الظروف الصعبة ؟

وحول تأثير وجود القواعد العسكرية فى بعض الدول العربية على البند الخاص فى مقررات قمة بيروت بان الاعتداء على اى دولة عربية يمثل اعتداء على كل الدول العربية، قال موسى : « من الناحية المنطقية ممكن »، وانما المهم ان نمنع الحرب نفسها وكل ما يتصل بها سواء استخدام هذه القواعد أو استخدام أى شىء آخر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية